

### محاولة الدس والفرقة

ونتيجة لهذا الصدا المستحکم والحسد القاتل المتفلفل  
في نفوس هؤلاء اليهود ، شرعوا في محاربة النبي (ص) ودعوته  
بمختلف الوسائل .

الا ان محاربتهم ( في بادىء الامر ) كانت مقتصرة على  
اقامة العراقييل في سبيل الدعوة الاسلامية بالاعنات ومحاولة  
بث الفرقة بين المسلمين لتصديع وحدتهم ، بانارة النعرات  
الجاهلية التي قضى الاسلام عليها وأراح يثرب من شرها ،  
وقد شكل اليهود ( في حربهم هذه ) مع المنافقين جبهة  
واحدة للتشويش على المسلمين ومحاولة تشكيك البعض  
منهم بغية اعادتهم الى الكفر .

### مثال من دسائس اليهود والمنافقين

فمن ذلك ان شاس بن قيس وهو يهودي عظيم الكفر،  
شديد الضغن على المسلمين مر يوما بنفر من أصحاب رسول  
الله من الاوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه  
اخوانا متحابين ففاظه ما رأى من الفتهم وصلاح ذات بينهم  
على الاسلام ، بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية ،  
فقال :

قد اجتمع ملا بني قبيلة بهذه البلاد ، لا والله ما لنا  
معهم ( اذا اجتمع ملوهم بها ) من قرار ، وهنا ( وعلى طريقة  
اليهود في الدس والكيد ) طلب من احد الشباب اليهود ، وكان  
جالسا مع اولئك النفر من المسلمين ، وقال له .. اعدت الى